الإهرامات تنعي شكر الله عن 69 عاماً

ــــــ نعت مؤسسة الأهرام الصحفية في مصر الكاتب والصحفي هاني شكر الله الذي توفي يوم الأحد عن 69عاما بعد رحلة طويلة مع المرض. ــــــــ على الله الناطق بالإنكليزية ورأس عمل شكر الله لسنوات طويلة في الأهرام شغل خلالها منصب رئيس تحرير صحيفة الأهرام ويكلي كما أسس موقع الأهرام أونلاين الناطق بالإنكليزية ورأس تحريره حتى 2013 تولى لاحقا بعض المناصب التحريرية والتنفيذية في عدد من المؤسسات الصحفية منها صحيفة الشروق المستقلة التي ساهم في تأسيسها وكان عضوا بمجلس تحريرها كما شغل منصب المدير التنفيذي لمُسسة محمد حسنين هيكل للصحافة العربية وكانت له إسهامات بمجال الحقوق والحريات العامة. ونعته المنظمة المصرية لحقوق الإنسان في بيان قالت فيه "تتقدم المنظمة بخالص التعازي لأسرة الفقيد الذي قدم نموذجا فريدا في الدفاع عن حقوق الإنسان حيث اسهم

فى تأسيس المنظمة المصرية لحقوق الإنسان عام "1985.

وأضافت أن "رحيل شكر الله أفقد مصر فارسا نبيلا من أنصار الحريات".

كما نعاه عدد من الكتاب والصحفيين عبر شبكات التواصل الاجتماعي من بينهم المذيعة بثينة كامل والصحفي حسام السكري والإعلامية اللبنانية ليليان داود التي كتبت بفيسبوك "العزاء لنا جميعا في خسارتك... السلام لروحك".



المعرض الشخصي للنحات محمود عجمى تهشيم الأطر السائدة



تعد الوظيفة الجمالية لفن النحت

كسائر الفنون التشكيلية الحداثية

لها الأثر التكويني للذائقة المتحركة

وفق حركة الزمنّ وتجدد الأمكنة ،

لذا تحولت من نمطيتها التقليدية

رياض ابراهيم

التى تعبر عن حاجة تؤديها

لضرورات العمل الهندسي والبنائي وحسب الذائقة والتوجه السائدين الى أنماط أكثر صيرورة وديناميكية غير متشبثة بمبادئ الحرفة الفنية



فى تكويناته الشكلية وأفكاره و الإفلات من تلك القيضة الكلاسيكية المهنية المحافظة ليغدو حرا بالتصرف في خلق تشكلاته وكينوناته الخزفية وليساير حركة الزمن والتطور . بنائية الشكل وهندسة التكوين لا يمكن أن تقوض المحتوى الفكري والجمالي لدى النحات من خلال استخدامه لخامات معينة بذاتها لذا توجب عليه توظیف کل ما توفر له من خامات لتعبر عن فكرته وما يناسبها من شكل معين أو استخدام اكثر من خامة ولون ليجسد فكرته كى تتوائم مع مخيلته أولا ومن ثم انسجامها مع ذائقة المتلقى وفق بصريته وحدسه ووعيه ومدى تلبيته الحسية والفكرية . يعد الفن الخزفي اللبنة الحقيقية لجوهر هذا الفن الذى ازدهر كثيرا تبعا للتطورات الستناسية والثقافية للمجتمع وتماشيا للتقاليد والأطر الحياتية والدينية ولإشباع عدة عناصر نفسية وذوقية وايدلوجية سادت في تلك الفترة وتعمقت في مراحل لاحقة لأبناء الرافدين وحضاراتهم المتعاقبة فانتقلت تقنياتها من الجانب الفطري الى أسس فنية رصينة حداثوية من ناحية الاشتغالات الفنية الحرفية عالية الدقة لتجسيم الأعمال وادخال عناصر فنية جديدة عليها وفق المتاح في البيئة الرافدينية أو

الشبائعة ، لذا بات الخزاف أكثر

مرونة بالتنصل من أبجديات الخزف

السومري في مراحل متقدمة هو من البنية السياسية والمجتمعية الاستعانة بالخامات المستوردة

ونضف الى ذلك تأثرها بالفنون

للحضارات القائمة في حينها . لا

ذ ف میل د یک

وخاصة بنية الدول والجيوش والاقتصاد والثقافات والروحانيات كذلك ، نعتقد أن الحضارات العالمية شنئنا أم أبينا أنها تكمل أحدهما الأخرى، فالزمن في دورته لا يمكن ان يقفز ويدور في أفلاك خاصة به دون المرور بمدارات ثانية ، لذا رأسا كسف تشابهت الأديان والأفكار منذ الخليقة وكيف فسر الفلاسفة وكما حاءت يه كتبهم أو الوثائق والألواح أو كما جاء به الأنبياء قد لا نحد اختلافات جوهرية في تفسير الخلق والنشئ والتطور للخليقة والكون وكيف نقل الينا ما دار من أحداث وتطورات منذ العصور الأولى ، وقد نجدها في بعض الأحيان مستنسخة من حضارة الى أخرى ومن جيل لآخر ومن الصعب ان نميز بين فكرة وفكرة ونظرية ونظرية . الفنان النحات (محمود عجمي) قد انتبه لهذه الحركة الكوكبية لصنائع الانسان كحقيقة تاريخية وجغرافية فالملاحظ عن أعماله قد تميزت بهذه السعة المعرفية والفلسفية أذ كان واعيا الى هذه الحتميات والمسلمات فأتت أعماله ليست بمناى عن هذه الأسس والحقائق

ونعدها تدور في فلك زمني ومكاني

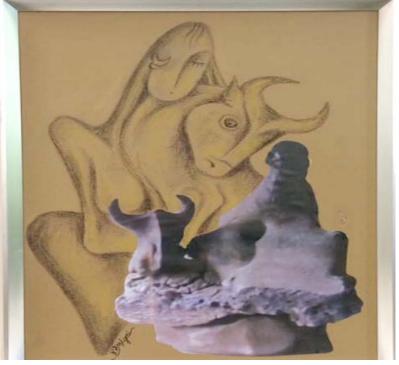
تُعبدا عن حُرِّكةً الحضّاراتُ الأخريُّ

خامات معتمدة

الحجارة والطين والحصى والألوان هي خامات اعتمدها (العجمي) في أغلب أعماله وخاصة في معرضة الشخصي السابع الذي عنونه ((ترنيمة الحصى)) وضم المعرض الي جانب الاعمال الخزفية أعمال الرسم فتضمن اكثرمن عشرين عملا تشكيليا في الرسم الى جانب نفس العدد قد يزيد أو يقل من أعمال نحتية . في هذا المعرض كانت الحصي

فيه ، اذ حافظ على جسم الخامة من حيث الشكل والحجم دون تغيير ولم نجد لأدواته وألساته بالتقشير والحفر والتنعيم أثرا لها على جسد الخامة باستثناء أضاف لها الألوان و بعض الأشكال لكى تفصح عن كائن أو بيئة ما لتتخذ عمقا جماليا وفكريا دون أن يسخوض في الخطاب الفلسفي المغرض الذي يبتعد عن فطرة موضوعاته ويشتت رؤى المتلقي . وأراد القول بان الوجود بكليته خلقا واحدا وجمالياته يكمل أحدهما الآخر ، وأحال السكون في الطبيعية الى ترانيم وغناء يشدو بالجمال والأمل. لقد لعب (محمود عجمي) على ثيمة السكون ودلآلاتها شكلا ومضمونا فصتر الجلمود الهامد حيوانا ناطقا بالحياة والحصى الصغيرة جعل منها فم طفلة مزهر بالمرح وجاورها بحصى أخرى لتشكل قططا وحشرات وحلازين وسلاحف وكائنات مختلفة ، لذا جاءت

حصاه وحجاره عاجة بالحياة الصاخبة بالجمال والديمومة والحركة ولتبدو أعماله جسدا واحدا من ناحية شكلها العام وقدرة المتلقع على استقبالها وتأويلها دون جهد فيتلقاها بنفس فطرة صانعها ومخلقها . في معرض (العجمي) عدد من لوحات الرسم يمكن وصف البعض منها بلوحة (كولاج) اذ مزج بين الجسد التصويري المتخيل ولصق الى جانبه كتلة قوتوغراف لأعماله الخزفية فحاكت رسوماته منحوتاته لكى تشكلا موضوعات ة اروخي



هذه الأعمال (الكولاج) بصفة الجدة والتجديد على أقل تقدير في تجربته الشخصية وأعطت سمة التعبير والتجريد لقسم من لوحاته حیث تجد جسدا بلا رأس مدد علی أريكة بهيئته السومرية الأنثوبة التي اتصفت بالسمنة كما في ثقافة السومريين الذين يرون جمال الأنوثة يكمن بتضخيم مكامن الانوثة في جسد المرأة وأبراز مفاتنها فترك نسائه (العجمي) بلا رأس لاعتقاده بان النظرة الذكورية للمرأة تكمن في جسدها دون فكرها وثقافتها

كعنصر ثان في صنع جماليات الحياة وعلومها ومعارفها ومساهمتها في بناء وارساء دعائم التطور والتقدّم ، أي نقل بحرفية واشارات ظاهرة وباطنة نظرة الشرقيين للمرأة واقصائها عن الفعل الحضاري والمنتج الثقافي وترسيخ فعل المرأة بالإنجاب وتلبية غرائز الرحل وحاحاته فقط غير أبهين بصفاتها الألوهية كصنيعه للحب والجمال والزهو والحنكة السياسية في الادارة والقيادة كما وردت البنا من السفر البابلي والسومري

حوار تحتضن معرض طلسم لحيدر فاخر



فائز جواد ىغداد

الثقافية فلاح العانى ورئيس جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين الفنان قاسم سنتة، وعدد من اعضاء الهيئة الادارية لحمعية التشكيليين العراقيين وشخصيات اكاديمية وعشاق الفن التشكيلي المعرض الشخصى للفنان التشكيلي وعلى قاعة حوَّار للثقافة والَّفتُّونَ في وزيرية بغداد وحضر حفل الافتتاح الذي تضمن اكثر من عشرين لوحة مختلفة الاححام حشد من الفنانين التشكيليين وعدد من المتقفين والفنانين والمتابعين للحركة الفنية بالعراق. الاكاديمي محمد

وطلبة اكاديمية الفنون الجميلة الكناني قال عن المعرض (ان الحفر في منظومات الرسم الخارجية او مايسميه كلايف بل تقتضى متّابعة وتقصى الاليات

حيدر فاخر يتحدث عن معرضه

لوحات تشكلية تجسد التعبيرية والتكثيف اللوني



افتتح مدسرعام دائرة الشؤون التي يتحول فيها الشبئ سلوكا حدليا تعادليا تستبدل فيها المعانى والمفاهيم الى مايقابلها من محردات شكلسة على وفق ماتقدمه الخرائط المعرفية من صيغ بديلة للاحالة والاستبدال حيث تستلب من الشكل حضوره الايقوني وتؤسس له نمطية رمزية مبنية على اسس عقلية رياضية مجردة وكانها تعود الى المدونات الاولى لنقاء الاشبياء وولادتها) واضاف (بدا الفنان حيدر فاخر محاولاته الجادة ليركن التمثيل المباشر للتشخيص والمشخصات جانبا ولجعل المتلقى يواجه المادة التى يشتغل عليها عارية من كل اسآنيدها ربما لاعتقاده ان طاقة المادة التعبيرية كامنة في المادة ذاتها دونما حاجة الى تبديد تلك الجمالية بارتباطها بالمسخصات

فالارتساط وبالنثريات التي هي عالم نكرانه ولكنه يقع خارج جوهر الرسم الذي هو في جوهر مادى

المثالي والنهائي تتحول اعماله بشبكل مطرد ومنذ مدة لدى الاختزال والتكشيف من المساحات اللونية الــتى تــومئ من بعيد الى اشكال رمسزيسة وهي بمثابة اشكال تسيدل المشخص والسواقع وربما هى نمط من اثـر الواقع ومشيئاته التي قال بها

البراحل شياكير حسن ال سعيد ان تجربة حيدر فاخر الفنية لاتضع الواقع ولامشخصاته هدفا اساسيا لها حتى يمكن القول انه لايتخلى عن اشكال المادة بل يتخذ المادة شكلا للحظات رؤيها ونقائها الوجودي الخالص كما انه يوظف اية وسائل تقنية مساعدة ليبنى عوالم صوفية ويكتفي باللون والحزوز التي تشكل اشكالا هندسية مع مناخاته المتحررة من الامادة اللون التقليدية خالصة

الضالص اداة تعبيرية ويفعل حسد نصه بتقنيات النسق كل ماهو موصوف فلا تبقى وقد خضعت لتطويع تقني استثنائي ان المادة الخاضعة للمهارات التقنية لفاخر تتصرف بوجهين يبدوان لا متناقضين في أن معا فالتجاه التعميق تبدق مادة الرسم تحت يده غير قابلة للسير كمثل لغز لكنها تبدو بحكم باقتها التعبيرية المتفجرة وكانها تفلت من يديه مثل طاقة لاتستنفذ في صيرورة وهو ماتحاول ان تتَّخذه المادة في اعمال بتلبسها فاعلية تعبيرية في كل الاتجاهات التي تندفع اعتمادًا على طاقتها التعبيرية الداخلية فلا تعقى لسطة الواقع عليها الاسلطة

مـوجـود في

شكلي ولوني



واهية لايمكن ان تفرض فاعلية مؤثرة وانه يحاول ان يعيد انتاج الواقع المتخيل بوعى الخيال ذاته كما يقول سارتر فهو يلتمس جسد نصه بحرفية العارف باسرار العمل الفنى وتقنياته فلاتجد ماهو خارج النظام وفائض عن الحاجة وهذا يدل على استيعابه بحدود تجربته وتنتميها).

السيرة الذاتية

الفنان التشكيلي حيدر فاخر مواليد <u>، — ن</u> ىغداد 1987دبلوم رسم معهد الفنون الجميلة ،بكالوريوس الفنون الجميلة -ماجستير رسم ،عضو حمعية الفنانين التشتكيليين العراقيين وعضو نقابة الفتاتين ،تدريسي في كلية الفنون الجميلة واسط ،له مشاركات حامعة-محلية ودولية أبرزها مهرجان الواسطى ومهرجان حائزة عشتار للشباب ومهرجان المركز الثقافي له عروض ومشاركات اخرى ومنها

عرض انفرادي بعنوان كلاسيكو . معرض مشترك بعنوان سوالف وزارة الثقافة معرض مشترك بعنون اربع خطوات -دار الازياء

العراقية -معارض اخرى.

عاطفية بينهما.. تنتهى بالزواج على قاعة برج بابل، أقام الفنان أياد والحياة السعيدة، ومن هذأ المفهوم.. الزبيدي، معرضه الشخصي رقم (13) أنطلقت خيالات الزبيدي من هذه تحت عنوان (عشق بهار).. الذي ضم الانتباهة المؤلمة.. ليبحث عن ومضة عشر لوحات مُختلفة القياسات، رسمت الأمل القادمة لمأساتنا اليومية، عسى باللون الأسود ومشتقاته، ولكنه بنفس إسلوبه الملون المتواصل، الذي عرض أن يعيش العراقيون قصة حب جديدة تُعضّاً منها بحانبها. والمعروف عن وحقيقية.. لعلها تنهى مأساتنا الطويّلة حتى ولو فترة موجزة!!! في الفنان الزبيدي، بانه يرسم بطريقة (المنمنات) اللونية التي عادة ما تكون لوحات الزبيدي، المرسومة بتفاصيل ملحمية تعبيرية تمتزج فيها الخلفية باللون الأزرق ودرجاته.. بينما التجريدية وشيء ما من المسحة يرسم المفردات الأخرى باللون الأحمر التشخيصية.. بصيغة المنظور أو البعد ومشتقاته الحارة الأخرى. في هذا الواحد.. وبلون الأسود ولكنها لا تخلو المعرض (عشق بهار) حاول الفنان الزبيدي أن يستلهم موضوعاته من من ضربات (لونية) صغيرة هنا أو روانة (الساحر العظيم) للكاتب أمجد هناك كرمزية لأمل وولادة ومضة تفاؤل عسى ولعل. يستشف النّاقد د. حواد توفيق، التي تتحدث عن الشابة الإيزيدية التى وقعت سبية بند الزبيدي في مقدمة دليل المعرض: وعلى العصابات الإجرامية.. والتي أنقذها الرغم من الإستثمار الزخرفي بكافة الشاب الموصلي، لتتم بعدها قصة حب إتجاهاته ألهندسية والنباتية

الزبيدي في تجربة عشق بهار

علي إبراهيم الدليمي

الفضاء المشعول والمتلقى، إلا أنّ سيادة الحسد كعلامة مهيمنة توحى بدلالتها الكامنة في الموضوع الأثير ويشكل خطابا يدفع بالجمال إلى أقصى مدياته التي تُنفتح في الوقت نفسه على مضامين توجهها محركات ضمن حدود المحلسة المكانية واليقينيات التي تفصح عن قناعات بهذا الدرب الذي أنتج غنى فندأ، بوصفه مبحثاً من مباحث الهوية والاسلوبية ومرام أخرى. الفنان اياد الزبيدي، مواليد بابل/ أقام معرضه الشخصى الأول/ 1960 والشالث/ 2000والشاني/ 1990 والخامس، 2005والرابع/ 2001 والسابع/2007والسادس/ 2006 والتاسع/ 2013والثامن/ 2011 والحادي 2015والعاشير/ 2014 عشر/ 2017والثاني عشر/ 2017 فضلاً عن مشاركاته العديدة داخل العراق وخارجه، أصدر عام 2007 كتاب قصائد مرسومة لديوان عبدينيل، وكتاب كائنات الفحم ترحمة تشكيلية لقصائد الشاعر رعد كريم عام 2014 عضو نقانة الفنانين العراقيين وجمعية التشكيليين العراقيين.

وإستحضاره في اللوحة مكملاً جُمالياً يديم طاقتُه التواصلية بين



التشكيلي اياد الزبيدي يقف امام اعماله خلال احدى معارضه